

فتاوى الألباني {{7741}} هل الطلاق بلفظ الثلاث يقع طلاقاً واحداً، أم يقع ثلاث؟

محمد ناصر الدين الألباني

إطلاق آ ثلاث في مكان واحد وفي زمن واحد تقوم به أو تقوم بوقوعه واحدة ولقد مثل قول الجمهور. نعم. ثلاثة بواحدة الطلاق بلفظ ثلاث بمجلس واحد السنة صريحة في ذلك - [00:00:00](#)

أنها تعتبر هذا الطلاق طلاقاً واحداً قد فاء بعض الناس في هذا الزمان إلى هذه الحقيقة اضطرتهم إليها ليس بحثهم العلمي المتجرد عن العصبية المذهبية وإنما هو ملاحظتهم كثرة المشاكل - [00:00:24](#)

التي تقع بين الزوجين لمجرد أنه فطلق زوجته بلفظ ثلاث في مجلس واحد فأروا تخفيف هذه المشاكل بطريق تبني الرأي القديم الذي عمل به ابن تيمية وابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى. وكان الواجب - [00:00:55](#)

أن يحتجوا في ذلك ليس بالمصلحة المدعاة وإنما بأن السنة هكذا كانت في عهد الرسول عليه السلام وفي عهد أبي بكر وشرطاً من خلافة عمر كانت طلاق بلفظ ثلاث طلاقاً واحداً - [00:01:25](#)

ثم رأى عمر أن ينفذها عليهم ثلاثاً عقوبة لهم لأنهم خالفوا السنة سنة الطلاق لأن الله عز وجل يقول الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريحاً بحسن أي في كل طلاق امسك معروف أو تسريحاً بحسن - [00:01:46](#)

فالذي يجمع الطلاقات الثلاث قد حرم على نفسه هذه الفسحة التي شرعها الله لعباده في قوله فامسك بمعروف أو تسريحاً بالحسن ولذلك قال عمر فلو أننا نفذناها عليهم ثلاثاً ففعل رضي الله عنه ذلك - [00:02:13](#)

وكان هذا اجتهاد منه لا يخطأ في زمانه. وإنما يخطأ الذين نسوا السنة وتمسكوا باجتهاد عمر ولم نلاحظ أن اجتهاده كان اجتهاداً زمنياً معاصراً مناسباً له الرجوع إلى السنة هو الواجب في كل شيء مهما كانت الآراء ومهما كان أصحابها علماء ومجتهدين فإن خير - [00:02:37](#)

وإذا هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبهذا القدر كفاية وقد انتهى الوقت فينصرفوا راشدين اجمعين. قامت بتسجيل هذه المادة تسجيلات الأثر الإسلامية جدة حي السلامة مركز الزومان التجاري - [00:03:11](#)

امام مسجد خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:03:37](#)